

تكييف سلم اختلال النشاط المعرفي لميर्स وراولين (Miers and Raulin) على طلبة الجامعة الجزائرية

Adapt the scale cognitive activity by Meyers and Rollin to the Algerian university students

محمد لخضر روبي^{1*}، رياض بوختالة²^{1,2} جامعة المسيلة (الجزائر)

تاريخ النشر: 2019-05-19

تاريخ القبول: 2019-04-06

تاريخ الاستلام: 2019-12-03

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة تكييف سلم اختلال النشاط المعرفي لميर्स وراولين لدى طلاب الجامعة في البيئة الجزائرية، وذلك عن طريق إجراءات التكييف المتبعة وكذا التأكد من تطابق خصائصه السيكمترية (الثبات، الصدق، المعايير) مع شروط الاختبار الجيد، وتم صياغة المشكلة في عدة تساؤلات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (496) طالب وطالبة يمثلون العينة الكلية للدراسة، تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ (0.83) وطريقة كيودر ريدشارسون (21) (0.67) من أجل التحقق من الثبات ومعامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية، ومعامل الارتباط بين البند والبعد الذي ينتمي إليه، ومعامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي (0.81)، كما تم إيجاد معايير الأداء للسلم عن طريق استخراج المعايير الزائنية والتائية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتوفر سلم اختلال النشاط المعرفي على مؤشرات ثبات مقبولة وهذا ما أظهره معامل الثبات ألفا كرونباخ وطريقة كيودر ريدشارسون (21)؛ يتوفر سلم اختلال النشاط المعرفي على مؤشرات صدق مقبولة عبرت عنها مؤشرات الصدق من خلال ما أظهرته معاملات ارتباط صدق الاتساق الداخلي، وكذلك الصدق العاملي؛ تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي محكات معيارية من خلال الدرجات الزائنية والتائية وفق التخصصات العلمية والأدبية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: تكييف؛ النشاط المعرفي.

Abstract: This study aimed at trying to adapt the scale of cognitive activity by Meyers and Rollin to the Algerian university students by means of the followed adaptive procedures and to also to ensure that its psychometric properties (stability, validity, standards) are consistent with the conditions of good testing. The problematic has been formulated in a set of questions.

The descriptive method was adopted. The sample of the study consisted of (496) students (male and female). The following statistical methods were used: Alpha Cronbach (0.83) and Coder Richardson (0.67) to verify stability; whereas, for reliability the correlation coefficient between the item and the dimension to which it belongs was calculated, and the coefficient of correlation between the dimension and the total score in order to verify the validity of the internal consistency (0.81). Performance criteria for the scale were also found. In addition to that, the validity of the question of gender differences in cognitive impairment was tested. The study ended with the following results:

-The level of cognitive impairment is characterized by acceptable stability indicators. This is demonstrated by both the alpha-Cronbach stability coefficient and the method of Cudar Richardson (21).

-The level of cognitive impairment is characterized by acceptable indicators of reliability expressed by the indicators through what was shown by the correlation coefficients of the validity of internal consistency, as well as factor validity.

Keywords: Adapt; cognitive activity.

*Corresponding author, e-mail: roubipsyr@mail.com

1- مقدمة:

تكتسي المقاييس النفسية أهمية كبيرة من كونها أداة فاعلة في الأنظمة المدرسية والعيادات النفسية وفي معظم مجالات الحياة، مما وجب الاهتمام بها وتطويرها والعمل المستمر على استحداث أدوات أخرى تلائم التغيرات العصرية السريعة والمتلاحقة، فهذه المقاييس وما قدمته من معلومات ومعارف أسهمت في سبر غور معظم المشكلات البحثية والسلمات النفسية والتربوية خلال حقبة تاريخية مضت، فأغلب المقاييس المستخدمة في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية العربية بصفة عامة؛ هي اختبارات أنجلو أمريكية الصنع. ولهذا فإن أغلب أدوات القياس والمقاييس هي في واقع الأمر غريبة المنشأ محلية التطبيق، لذلك شكك البعض في نتائجها بسبب التباين الثقافي والهوة المعرفية بين مجتمع صناعة المقاييس ومجتمع التطبيق الميداني بالرغم من الجهود التي قدمها هؤلاء الباحثون من أجل تعريب محتوى هذه المقاييس وتوفيقها بما يتفق مع الثقافة العربية.

ساهمت توسعات حركة القياس النفسي في تطور علم النفس وانتقاله من الكيف إلى الكم، ودفعت علماء النفس إلى السعي لتكميم الخصائص النفسية المختلفة ومن أجل توفير أدوات لقياس مختلف الجوانب الشخصية باعتبار أن المقاييس النفسية هي مواقف مقننة تمكن من الكشف عن السلوك الخفي، إذ تعد من أدق وأفضل أدوات التقييم والتشخيص التي يبني عليها المختصون قراراتهم، ونظرا للحاجة في هذا المجال توجه الباحثون الجزائريون إلى عمليات تقنية تساعد على نقل هذه المقاييس من بلد الأصل إلى الجزائر والمتمثلة في عمليات التقنين والتكيف وذلك للتأكد من صلاحيتها في حالة نقلها.

وفي هذا الصدد يشير كوفمان (Kaufman) إلى أن أحد الأسباب الرئيسة الكامنة وراء جمود حركة القياس النفسي وعدم تطورها إلى الآن، هو استمرارية استخدام اختبارات مزجت بين المنحى العملي والمنحى السيكمومتري وعدم مراعاة الخصوصية الثقافية للمجتمعات والأفراد والسياق الموقفي للظاهرة محل الدراسة في محتوى تلك الاختبارات، لذا وجب على الباحثين تطويرها لتناسب مشكلات بحوثهم والظروف البيئية والثقافية، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الاستخدام الفعال لتلك الاختبارات يعتمد بشكل واقعي على قدرة الباحث في اختيار أفضل الأطر النظرية، وعلى ترجمة تلك الأطر إلى ممارسة عملية، وهذا يعني الفهم النظري (المقاربة النظرية) للبناءات النفسية المقاسة بتلك الاختبارات.

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتكييف سلم اختلال النشاط المعرفي لمايرس ورولين، وذلك بفحص صلاحيته للتطبيق على البيئة المحلية.

1.1- إشكالية الدراسة:

يعد سلم اختلال النشاط المعرفي (سلبية التفكير) من أشهر السلالم المستخدمة عند العياديين وفي مجالات الإرشاد النفسي والشخصية والذي أعده مايرس بمساعدة مايكل لويس رولين عام (1985)؛ وهو شكل من أشكال التشويه المعرفي وسلبية التفكير الذي يعتبر من محددات نمط الشخصية الفصامية وأن الخلل المعرفي قد يكون ظاهرا في مجالات متعددة كالهلاوس، الهذيان، عدم الترابط اللفظي، الغرابة في التفكير.

ومن هذا المنطلق فإن التعليم الجامعي في الجزائر بحاجة إلى توفر الاختبارات المعرفية التي تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، يمكن استخدامها لقياس اختلال النشاط المعرفي والتعرف على مستواه لدى الطلبة كما يمكن أن تمثل هذه الاختبارات أدوات مناسبة لتشخيص و معرفة نوع اختلال النشاط المعرفي الذي يتميز به طلبة

الجامعة، وهذا من أجل الوقوف على أهم عراقيل وسلبيات التفكير المتناقض والمتشتت والذي يعد مظهرا من مظاهر تدهور الصحة النفسية في الوسط الجامعي، حيث نجد أن مجال تكييف الاختبارات ذات الطابع المعرفي شحيح جدا.

وهذا ما جعل الباحثان يقوم بتكييف سلم اختلال النشاط المعرفي لمايرس ورولين وإعطائه بعدا آخر معرفيا من خلال إيجاد الخصائص السيكومترية واستخراج معايير خاصة على البيئة الجزائرية من أجل إمكانية تعميم استخدامه وتطبيقه في الجامعات على الطلبة.

حيث أجرى (Penny, 2007) دراسة هدفت إلى تطوير مقياس تباطؤ سرعة النشاط المعرفي وتم إجراء الدراسة بثلاثة أجزاء الأولى جمع مجموعة من الخبراء لتصحيح قائمة تباطؤ سرعة النشاط المعرفي، والثانية جمع آراء الآباء لعينة مكونة من (336) تتراوح أعمارهم (4-13 سنة)، الثالثة جمع آراء المعلمين لعينة مكونة من (66) فرد تتراوح أعمارهم (5-12 سنة) حيث تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين وتم تطبيق مقياس تباطؤ سرعة النشاط المعرفي المكون من (18) فقرة وتوصلت النتائج إلى معدل درجات تباطؤ سرعة النشاط المعرفي كانت عالية عند الأطفال الأكبر سنا وكانت عند الذكور أعلى من الإناث وارتباط أعراض تباطؤ سرعة النشاط المعرفي مع أعراض الاكتئاب. (Penny et al, 2009, 380-389)

وأكدت دراسة ممدوحة سلامة - في البيئة المصرية- عن علاقة الاكتئاب بجوانب التشويه المعرفي على عينة من طلاب الجامعة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين أعراض الاكتئاب والأبعاد الثلاثة للتشويه المعرفي، وكان تعميم الفشل هو أقوى علاقة بالاكتئاب. (ممدوحة، 1987، 65)

في حين أكد (Good, 1987) على أهمية فهم طبيعة البنية العقلية المعرفية والتفكير لدى الطلبة، فإذا كانت قدرة الطالب ترتبط ارتباطا مباشرا بنموه، فإن التزود بفرص التعلم يعتمد على فهم مستوى نمو هذا الطالب.

وتعد أهمية استخدام الاختبارات المعرفية في القياس أداة تعتمد بشكل واقعي على قدرة الباحث في اختيار أفضل الأطر النظرية وعلى ترجمة تلك الأطر إلى ممارسة علمية، وهذا يعني الفهم النظري للبناءات المعرفية المقاسة بهذه الاختبارات التي تعتبر الأداة الفاعلة في القياس النفسي والعقلي. (Cara B. Reeves, 2007, 23)

ويقوم القياس العقلي في علم النفس على أساس وجود الفروق الفردية بين الأفراد في الذكاء، والقدرات والمواهب، والميول، مما أوجب قياسها قياسا كميًا ورقميا دقيقا ولقد مر القياس العقلي بمراحل وتطورات مختلفة بدأ باستخدام الفراسة، ثم تطور وأصبح يعتمد على النواحي الحسية الحركية، حيث اعتقد العلماء أن الذكاء يرتبط بالقدرة على التمييز الحسي بين الأبعاد المختلفة، وإن القدرة على التركيز الانتباه تتصل بالذكاء، ثم تطور لقياس العمليات العقلية العليا مثل التجريد والتفكير والتذكر والتخيل والإدراك.

وفي نفس السياق نجد دراسة (Cara, 2007) التي هدفت إلى تقييم الأعراض السلوكية لتباطؤ سرعة النشاط المعرفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (99) فرد من المصابين بالسرطان موزعين على مجموعتين، مجموعة تجريبية كانت (80) فرد والمجموعة الضابطة (19)، تم استخدام مقياس الانجاز ومقياس تباطؤ سرعة النشاط المعرفي لاكتشاف العلاقة بينهما مع الذكاء والتحصيل، وأظهرت نتائج الدراسة أن زيادة أعراض تباطؤ سرعة النشاط المعرفي في المجموعة الضابطة وزيادة أعراض تباطؤ سرعة النشاط المعرفي مع انخفاض معدل الذكاء والتحصيل في المجموعة التجريبية، وبناء على ما سبق فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- هل يتوفر سلم اختلال النشاط المعرفي على معايير قياسية في البيئة الجزائرية؟
- التساؤلات الفرعية:**

- هل تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الصدق؟
- هل تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الثبات؟
- هل تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الأداء؟
- هل تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي محكات معيارية؟

2.1- فرضيات الدراسة:

- يتوفر سلم اختلال النشاط المعرفي على معايير قياسية في البيئة الجزائرية.
- تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الصدق.
- تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الثبات.
- تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الأداء.
- تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي محكات معيارية.

3.1- أهداف الدراسة:

- الكشف الخصائص السيكمترية لسلم اختلال النشاط المعرفي في البيئة الجزائرية.
- الكشف عن صلاحية تكيف سلم اختلال النشاط المعرفي ليتناسب مع البيئة الجزائرية وإضافة أبعاد له.
- الكشف عن معايير خاصة لسلم اختلال النشاط المعرفي على البيئة الجزائرية.

4.1- أهمية الدراسة:

- قلة السلاسل المقننة في البيئة الجزائرية لقياس اختلال النشاط المعرفي (التفكير السلبي).
- نظرا لحاجة الوسط العيادي المدرسي لقياس اختلال النشاط المعرفي في البيئة المحلية.
- تكيف هذا السلم يؤدي إلى توفير للباحثين أداة يمكن اعتمادها في عدة بحوث نفسية وتربوية.
- عدم تكيف السلم من قبل في البيئة الجزائرية.
- تسهيل عملية تطبيق الاختبار في البيئة الجزائرية .
- تفعيل دور الملائمة الثقافية للاختبارات النفسية في البيئة الجزائرية.

5.1- مصطلحات الدراسة:

أولاً. التكيف (Adapt): يعرف (Bolbwalk and Hambleton, 1991) التكيف بأنه كل الأنشطة بدءا من تقرير عما إذا كان باستطاعة الاختبار تقدير تركيبة الاختبار نفسها في لغة وثقافة أخرى، مع محافظة الاختبار على بنيته الأصلية وتتمثل هذه الأنشطة في معادلة صيغتين من اختبار واحد في ثقافتين مختلفتين لغويا وثقافيا ونفسيا، أما إجرائيًا هو القيام بتعديلات على سلم اختلال النشاط المعرفي لمايرس ورولين وجعله يمتاز بمعايير تؤهله لصلاحية استخدامه في البيئة الجزائرية.

ثانيًا. السلم (Echele): يعرف السلم عموما على أنه مجموعة من الأنماط أو القيم الملاحظة عن متغير من المتغيرات والسلم عبارة عن مفهوم يختص بالقياس في علم النفس ويستعمل خاصة عندما يكون الشيء المراد قياسه أو القدرة العقلية يمكن ترتيبه في شكل متتالية من المستويات متتابعة تدريجيا. (مقدم، 2003، 254)

وإجراءً هو سلم يقيس اختلال النشاط المعرفي الذي هو شكل من أشكال التشويه المعرفي وسلبية التفكير والخلل المعرفي الذي قد يكون ظاهرًا في مجالات متعددة من ناحية البنية المعرفية.

6.1- حدود الدراسة:

أولاً. الحدود الزمانية: تمت الدراسة بالموسم الجامعي 2017-2018.

ثانياً. الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في طلاب الجامعة.

ثالثاً. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2 - الطريقة والأدوات:

1.2- منهج الدراسة: يستخدم في العلوم النفسية والتربوية مناهج مختلفة، تختلف باختلاف الموضوعات والإشكالية والفرضيات، وحسب خصوصية وأهداف كل دراسة، وأما في دراستنا الحالية فقد استخدمنا المنهج الوصفي وهذا لملائمته لطبيعة الدراسة و لوصف بيانات الخصائص السيكومترية والكشف عن مدى ملائمتها للبيئة الجزائرية، ويعطينا أوصافاً دقيقة عن السمة أو الظاهرة المراد دراستها للحصول على حقائق دقيقة ومنظمة.

2.2- مجتمع وعينة الدراسة: وبما أن دراسة الحالية دراسة سيكومترية على العديد من أقسام الجامعة واستناداً إلى حجم العينة المستعملة في البيئة الأصلية المقدرة بـ (1202) طالب وطالبة مكونة من (690) ذكر و(512) أنثى، وعلى هذا الأساس قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية تتناسب وعملية التكيف التي نقوم بها، بحيث تكونت عينة الدراسة من (496) طالب وطالبة يمثلون العينة الكلية للدراسة. لقد قسمت هذه العينة تبعاً للغرض الذي نحن بصدد تحقيقه إلى أربعة أقسام:

- العينة الأولى منها (60) طالب وطالبة السنة أولى ماستر مزدوجي اللغة (عربية /إنجليزية) من قسم اللغة الانجليزية بجامعة المسيلة واستخدمت هذه العينة في عملية التحقق من تعادل الصورتين أي صدق ترجمة السلم المراد تكيفه كما اشرنا إليها سابقاً.

- العينة الثانية مكونة من (110) طالب وطالبة التي استخدمت لتقدير صدق الاتساق الداخلي وصدق التكوين الفرضي حيث تم استخدام مؤشر التحليل العاملي لتحديد تشعب البنود على البعد أو الأبعاد كونه الأنسب في عملية التكيف.

- العينة الثالثة طبق السلم حسب مجموعتين لدراسة عينة مكونة من (96) أدبي و(131) علمي بالجامعة، وهذا من أجل استخراج معايير السلم على البيئة الجزائرية حسب التخصص.

3.2- سلم اختلال النشاط المعرفي لـ (Miers and Raulin): هو سلم صمم من طرف مايرس ومايكل لويس رولين سنة (1985) لقياس اختلال النشاط المعرفي، وهو شكل من أشكال التشويه المعرفي وسلبية التفكير والذي يعتبر من محددات نمط الشخصية الفصامية. كون الخلل المعرفي قد يكون ظاهرًا في مجالات متعددة كالهلاوس الهذيان، عدم الترابط اللفظي، الغرابة في التفكير، كما يمكن تعميمه لتحديد اضطراب واختلال النشاط المعرفي لدى أفراد عينات أخرى. يتكون السلم من خمس وثلاثين (35) بنداً .

أولاً. الخصائص السيكومترية: طبق السلم حسب مجموعتين لدراسة عينة مكونة من (690) ذكر و(512) أنثى ممتدرسين بالجامعة تراوح متوسط نتائج الذكور (7.8) ومتوسط نتائج الإناث (9.3). للإشارة ولأمانة العلمية أننا لم نتحصل معاملات ثباته وصدقه في النسخة الأصلية لأنهم اعتمدوا فقط في تبين معايير السيكومترية.

ثانياً. تقييم درجات السلم: يتبع في هذا السلم طريقة تدرج الدرجات تبعا لاجابية العبارة وبالبدايل (صح/ خطأ) حيث تمثل الإجابات الصحيحة (صح) علامة أي نقطة واحدة في العبارات: 2-3-5-9-11-13-15-18-20-22-24-25-27-28-30-31-33، فيما تعتبر باقي الإجابات صحيحة وجيدة لو أجاب المفحوص بخطأ (خ) ليحصل على نقطة وهي المحاور: 1-4-6-7-10-12-14-16-17-19-21-23-26-29-32-34-35، وبذلك يتراوح التقييم الكلي خمس وثلاثين (35) نقطة حيث تعتبر أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في هذا السلم هي خمس وثلاثون نقطة (35) وأدنى درجة هي الصفر (0).

4.2- إجراءات التكيف لسلم اختلال النشاط المعرفي لـ (Miers and Raulin):

أولاً. إجراءات الترجمة: للقيام بترجمة سلم اختلال النشاط المعرفي من لغته الأصلية (الانجليزية) إلى اللغة العربية اتبعنا الخطوات الخاصة للقيام بترجمة المقاييس:

1. الترجمة الأولية للسلم: تطلبت عملية إعداد الصورة العربية للسلم مدار الدراسة السير بخطوات ومراحل معينة وصولاً إلى إخرجه بشكله النهائي حيث اعتمدنا في هذه المرحلة على (4) أساتذة جامعيين في اللغة الانجليزية وكانت خلال الفترة الممتدة من (26) نوفمبر إلى (21) ديسمبر 2017. وتتلخص الخطوات والمراحل فيما يلي:

- عمل الباحثان في المرحلة الأولى على إعداد النسخة الأصلية من سلم اختلال النشاط المعرفي للترجمة حيث قمنا بوضع تصميم يساعد المترجمين على القيام بعملية الترجمة، من خلال ترك مجال لترجمة كل بند على حدا.

- رصد الاختلافات بين الترجمات: حيث قمنا في هذه الخطوة برصد أوجه الشبه والاختلاف بين الترجمات في البنود، واقترح ترجمة موحدة تجمع وتوافق بينها.

2. عرض الترجمة على الخبراء: بعد الانتهاء من عملية توحيد الترجمتين، قمنا بعرض هذه الترجمة على أربعة خبراء (4) مختصين في القياس النفسي، (1) في اللغة العربية، (1) في اللغة الانجليزية اختصاص ترجمة ولديهم خلفية معرفية باللغة الانجليزية، من أجل القيام بعملية تحكيم الترجمة والأساتذة الذين اعتمدنا عليهم في عملية الترجمة كانت تتوفر فيهم الشروط العلمية المتفق عليها في الهيئة الدولية للاختبار - ITC - لتكييف الاختبارات النفسية .

3. الترجمة الراجعة: سعياً وراء توفير المزيد من الأدلة حول تعادل الترجمة العربية مع الأصلية فقد عمد الباحث بعد الانتهاء من عملية الترجمة الأولية إلى إجراء ما يعرف بعملية الترجمة العكسية أي إعادة ترجمة سلم اختلال النشاط المعرفي من اللغة العربية إلى اللغة الأصلية (الانجليزية) وإجراء مقارنة بين النسخة الأصلية والترجمة الراجعة للسلم وكانت نسبة التطابق بين النسختين مساوية لـ (82.85%) أي أن (29) بند من عدد البنود الإجمالي المقدر بـ (35) بند المكون للسلم كانت متطابقة في معناها مع معنى البنود في النسخة الأصلية، أما باقي البنود والمقدرة بـ (6) كانت مختلفة في معناها مع البنود الأصلية لذا قمنا بإعادة التأكد من ترجمتها وتم حذفها بناءً على اتفاق الخبراء ، وإعادة النظر في بعض البنود إذ تم القيام ببعض التعديلات عليها.

4. درجة تحرر السلم من المؤشر السوسيوثقافي:

- ملائمة بنود الاختبار على البيئة الجزائرية من حيث السهولة والفهم.
- ملائمة الاختبار على الطالب الجامعي الجزائري.
- تحديد الفئة المناسبة التي يطبق عليها الاختبار.
- تحديد مدى فعالية الاختبار في البيئة الجزائرية.

5. التحقق الإحصائي من صحة ترجمة البنود :

وكان هذا الإجراء بعد الانتهاء من إعداد النسخة الأولية المعربة من سلم اختلال النشاط المعرفي لمايرس ورولين من أجل التحقق من صحة الترجمة والتأكد من وضوح الألفاظ وعبارات النسخة المعربة التي تم التوصل إليها من خلال عملية الترجمة ، والتأكد من ملائمة السلم للطلاب الجزائري قمنا بتطبيق السلم وإعادة التطبيق على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة من قسم اللغة العربية بجامعة المسيلة (بينهم 23 طالب و 37 طالبة) بحيث تحتوي الصورة الأولى على السلم (الصورة العربية) وبعد فترة زمنية قدرها (14) يوما طبقتنا الصورة الثانية التي تحتوي على السلم في الصورة الثانية (الصورة العربية المعدلة) وقد بلغت قيمة (ف) بين الدرجات المتحصلة للصورة العربية والدرجات المتحصلة للصورة المعدلة (4.50)، وهذا ما يوفر دليلا مهما حول تعادل الصورتين العربية والمعدلة للسلم.

جدول (1) نتائج اختبار (ت) لصدق ترجمة السلم بين الصورة العربية والمعدلة

السلم	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ف)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق	60	52.86	58	4.50	6.53	0.01
إعادة التطبيق		45.73				

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن قيمة (ت) جاءت دالة إحصائيا بين درجات الطلبة في الصورة العربية ودرجاتهم في الصورة العربية المعدلة، حيث بلغت قيمة (ت) (6.53) برغم من وجود اختلاف صغير في المتوسط الحسابي في درجات الصورة العربية والذي بلغت قيمته (52.86)، أما المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في الصورة العربية المعدلة فبلغت قيمته (45.73) ومنه يمكن القول أنه توجد فروق دالة إحصائيا لصالح الصورة العربية وبالتالي لأبد من تكيف سلم اختلال النشاط المعرفي على البيئة الجزائرية.

انطلاقا من هذه النتائج المتوصل إليها إحصائيا المتوسطات الحسابية لدرجات الأفراد في الصورة الأولى والصورة الثانية المعدلة وما أسفر عنه تحكيم الأساتذة للسلم نستنتج أن عملية ترجمة السلم لها دور كبير في عملية فهم الطلبة للسلم عند نقله إلى ثقافة معينة غير الثقافة التي صُمم فيها حيث أن وضوح البنود ومناسبتها للثقافة المنقول إليها السلم دور كبير في الحصول على نتائج يمكن الوثوق فيها.

5.2- الأساليب الإحصائية:

لضمان التحليل الإحصائي للبيانات التي حصلنا عليها بعد تطبيق السلم على العينة المستهدفة، قام الباحث بتفريغ النتائج في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة (22) وكذلك برنامج اكسل (EXCEL). ثم قمنا باستعمال الأساليب الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات للتأكد من الصدق التمييزي.
- التحليل العاملي للتأكد من الصدق العاملي للسلم.
- معاملات الثبات ألفا كرونباخ، كيودر ريتشاردسون (21) للتأكد من ثبات السلم.

3- النتائج ومناقشتها:

3-1. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على: هل تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الصدق؟ ولتحقيق الهدف العلمي لهذا التساؤل، تم استخدام معاملات صدق الاتساق الداخلي، وكذا صدق التحليل العاملي للبنود المكيفة على البيئة الجزائرية.

جدول (2) معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للسلم

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	القرار
1	أفكاري مرتبة.	0.39	0.01	+
2	كلامي عديم المعنى.	0.34	0.01	+
3	أفكاري يسهل علي الاحتفاظ بها.	0.15	غير دال	-
4	أفكاري أعبر عنها بطريقة معكوسة.	0.34	0.01	+
5	أفكاري تتوافق مع الآخرين .	0.053	غير دال	-
6	أفكاري عشوائية.	0.25	0.01	+
7	أفكاري مختلفة عن الآخرين.	0.083	غير دال	-
8	أصمت دون كلام .	0.18	غير دل	-
9	أفكاري مركزة على مواضيع محددة.	0.12	غير دال	-
10	أفكاري من الصعب تجميعها.	0.40	0.01	+
11	أتحكم بأفكاري المندفعة .	0.25	0.01	+
12	أفكاري مشوشة أثناء عمل ما	0.21	0.01	+
13	أفكاري يتقبلها الآخرين.	0.34	0.01	+
14	أفكاري مظلمة دون سبب واضح	0.23	0.01	+
15	أفكاري واضحة .	0.37	0.01	+
16	أفكاري غريبة.	0.16	غير دال	-
17	أفكاري تساعدني في تنظيم وقتي.	0.41	0.01	+
18	أفكاري أراقبها بصعوبة.	0.25	0.01	+
19	أفكاري كثيرة.	0.007	غير دال	-
20	أفكاري تتصف بالتغير .	0.17	غير دال	-
21	أفكاري تجعلني أفرق بين الحاضر والماضي.	0.27	0.01	+
22	كلامي متناقض .	0.33	0.01	+
23	أفكاري تصل للآخرين بسهولة.	0.23	0.01	+
24	أفكاري تتصف بعدم الترابط المنطقي.	0.25	0.01	+
25	أفكاري تساعدني في قرارات صحيحة.	0.26	0.01	+
26	أفكاري أشرحها بغموض.	0.40	0.01	+
27	كلامي مفهوم للآخرين .	0.28	0.01	+
28	أفكاري صعبة الاحتفاظ بها.	0.25	0.01	+
29	أفكاري تختفي بسرعة.	0.48	0.01	+

(+) الإبقاء على البند (-) حذف البند

يبين الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للسلم فقد تراوحت بين (0.21-0.48) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وهذا باستثناء البنود (3-5-7-8-9-16-19-20) فرغم ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الخاص بها، إلا أنها لم تكن مرتبطة مع الدرجة الكلية للسلم وهو ما يستلزم حذفها.

- صدق الاتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية بعد حذف البنود:

جدول (3) معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للسلم

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	الدالة الإحصائية	القرار
1	أفكاري مرتبة.	0.46	0.01	+
2	كلامي عديم المعنى.	0.45	0.01	+
3	أفكاري أعبّر عنها بطريقة معكوسة.	0.46	0.01	+
4	أفكاري عشوائية.	0.62	0.01	+
5	أفكاري من الصعب تجميعها.	0.43	0.01	+
6	أتحكم بأفكاري المندفعة.	0.51	0.01	+
7	أفكاري مشوشة أثناء عمل ما	0.36	0.01	+
8	أفكاري يتقبلها الآخرين.	0.46	0.01	+
9	أفكاري مظلمة دون سبب واضح.	0.52	0.01	+
10	أفكاري واضحة.	0.55	0.01	+
11	أفكاري تساعدني في تنظيم وقتي.	0.39	0.01	+
12	أفكاري أراقبها بصعوبة.	0.38	0.01	+
13	أفكاري تجعلني أفرق بين الحاضر والماضي.	0.46	0.01	+
14	كلامي متناقض.	0.59	0.01	+
15	أفكاري تصل للآخرين بسهولة.	0.42	0.01	+
16	أفكاري تتصف بعدم الترابط المنطقي.	0.52	0.01	+
17	أفكاري تساعدني في قرارات صحيحة.	0.56	0.01	+
18	أفكاري أشرحها بغموض.	0.37	0.01	+
19	كلامي مفهوم للآخرين .	0.36	0.01	+
20	أفكاري صعبة الاحتفاظ بها.	0.30	0.01	+
21	أفكاري تختفي بسرعة.	0.45	0.01	+

(+) الإبقاء على البند (-) حذف البند

يتبين من قراءة الجدول أن كل قيم معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية للسلم تراوحت بين (0.30-0.62) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). ومنه نستنتج أن للسلم صدق مقبول ويمكن القول أن سلم اختلال النشاط المعرفي صالح من الناحية السيكومترية للبيئة الجزائرية.

كما يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب ارتباطات البنود بالدرجة الكلية للسلم دالة عند مستوى (0.01) وهو ما يجعل بنود السلم تتمتع باتساق داخلي، ما يؤكد الصدق البنائي للسلم. كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للسلم بصفة عامة.

- صدق التحليل العاملي:

لتطبيق التحليل العاملي يجب التحقق من كفاية حجم العينة، وللحكم على مدى كفاية حجم العينة تجري اختبار KMO فحسب صاحب هذا الاختبار (كايرز) فإن (0.50) هي الحد الأدنى للحكم على كفاية حجم العينة وهو ما يوضحه الجدول أدناه:

جدول (4) قيمة KMO

قيمة ارتباط التحليل العاملي	.513
القيم المفقودة	13806.8
الدرجات	97
درجة الحرية	226
الدلالة الاحصائية	.000

يبين الجدول (4) KMO (0.51) أي أكبر من الحد الذي اشتراطه (كايرز) وهو ما يجعلنا نحكم بكفاية حجم العينة. بعد التأكد من كفاية حجم العينة تم تطبيق التحليل العاملي الاستكشافي على بنود السلم البالغ عددها (29) بند، باستخدام طريقة المكونات الأساسية مع تدوير العوامل المباشرة تدويرا متعامدا بطريقة الفاريمكس. لتحديد عدد العوامل تم استخدام محك كايرز، بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن أكبر أو يساوي الواحد الصحيح وتحديد معيار التشبع الجوهري المعتبرة للبند على العامل لا بد أن تكون (0.30) حسب محك جيلفورد.

جدول (5) نتائج تشبعات البنود على محاور السلم حسب التحليل العاملي

البنود	العوامل		
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
1	0.38	0.59	
2	0.64	0.31	
3		0.18	
4	0.82		
5		-0.45	0.28
6		0.56	0.41
7	0.19		
8	-0.51		-0.45
9	-0.44		
10		0.37	0.74
11			0.64
12		0.39	0.46
13		0.43	0.67
14	-0.32		0.53
15		0.77	
16	-0.44		
17		0.63	0.51
18	0.51		0.63

		0.26	19
-0.44	0.28		20
0.46		0.39	21
	0.50	0.70	22
0.67		0.43	23
0.31		0.69	24
0.56	0.41		25
	0.70	0.50	26
0.38	0.59		27
0.67	0.34		28
	-0.32	-0.36	29

يتبين من الجدول (5) تشبع البنود على محاور السلم ، حيث تم حذف البنود التي تقل قيمة تشبعها عن (0.30) وهي البنود (3-5-7-8-9-16-19-29) والتي تبين سابقا أنها غير مرتبطة مع الدرجة الكلية للسلم كما تبين أن باقي البنود قد تشبعت على نفس عواملها باستثناء بعض البنود التي تشبعت على محاور غير المحاور التي كانت تنتمي إليها.

- صدق الاتساق الداخلي بين العامل والدرجة الكلية للسلم:

وللتحقق من الصدق البنائي للأبعاد، قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد السلم، والدرجة الكلية لأبعاد السلم، والجدول (5) يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد السلم بالدرجة الكلية لفقرات السلم ويوضح جدول (6) أن محتوى كل بعد من أبعاد السلم له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك تعتبر فقرات أبعاد سلم اختلال النشاط المعرفي صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (6) معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد السلم والدرجة الكلية

السلم وأبعاده	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: الأفكار المتناقضة / المتوافقة	0.71	0.01
البعد الثاني: الأفكار المختلة / المنظمة	0.83	0.01
البعد الثالث: الأفكار المترابطة / المتشتتة	0.89	0.01
الدرجة الكلية	0.81	0.01

3-2. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: هل تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الثبات؟ ولتحقيق الهدف العلمي لهذا التساؤل، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وكذا ثبات كيودر ريتشارسون (21).

أولاً- معامل ثبات السلم بطريقة ألفا كرونباخ:

وقد أجرى الباحثان حساب الثبات على العينة الثالثة مقدرة بـ (227) طالب وطالبة من جامعة المسيلة. وذلك عن طريق معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد السلم، ويبين الجدول (7) معاملات ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معاملات ثبات كبيرة ودالة إحصائية.

جدول (7) نتائج ثبات السلم وفق الأبعاد

الأبعاد	قيم معاملات ألفا كرونباخ	الدالة الإحصائية	القرار
الأفكار المتناقضة / المتوافقة	0.568	0.01	دالة
الأفكار المختلة / المنظمة	0.840	0.01	دالة
الأفكار المترابطة / المتشتتة	0.842	0.01	دالة
الدرجة الكلية	0.83	0.01	دالة

من خلال الجدول نستخلص قيمة الثبات لكل بعد من الأبعاد الثلاثة حيث في بعد الأفكار المتناقضة والمتوافقة كانت قيمة الثبات (0.56)، الأفكار المختلة والمنظمة (0.84) أما بعد الأفكار المترابطة والمتشتتة جاءت (0.84)، وهي قيم ثبات مقبولة. وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ (الثبات الكلي) للسلم كان (0.83) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات السلم. ويمكن تفسير حصول السلم على ثبات عالي نظرا لوضوح السلم من حيث الصياغة والظروف المتاحة للتطبيق، حيث كانت ظروف التطبيق ممتازة من حيث تقبل الطلبة لفكرة تطبيق السلم لدراسة اختلال النشاط المعرفي لديهم هذا ما زاد نسبة الثقة في استجاباتهم وبالتالي زيادة في ثبات السلم.

ثانياً - ثبات كيودر ريتشارسون (21):

تم التأكد من معامل الثبات للسلم باعتماد طريقة كيودر ريتشارسون (21) والذي بلغ معامل ثباته (0.67) وذلك من خلال استخدام الحزمة الإحصائية (spss,22) وهو مؤشر جيد يطمئن عن صلاحيته في البيئة الجزائرية.

3-3. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على: هل تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الأداء (التمييز)؟ ولتحقيق الهدف العلمي لهذا التساؤل، تم البحث عن محك خارجي للكشف عن الأداء والتمييز لمعرفة مدى قدرة السلم على تمييز الأداء لدى المفحوص.

- طريقة الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

جدول (8) نتائج القدرة على التمييز (التنبؤ) لمنخفضي الأداء

الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الفئة العليا للسلم	33	20.24	64	-188.50	0.01
الفئة الدنيا للمقياس المحك	33	77.96			

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى قدرة السلم على التمييز بين طرفي السلم والمقياس المحك وبالتالي صدقه. ويدعم بذلك القدرة التمييزية لهذا السلم. من جهة ثانية يظهر الجدول السابق شيئا من التوافق بين الفئة العليا للسلم والفئة الدنيا للمقياس المحك في متوسطات الدرجات التي أعطتها كل من السلم والمقياس.

جدول (9) نتائج القدرة على التمييز لمرتفعي الأداء

الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا للسلم	33	14.39	64	-162.83	0.01
الفئة العليا للمقياس المحك	33	83.48			

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى قدرة السلم على التمييز لمرتفعي الأداء وبالتالي يعد مؤشر على صلاحيته في البيئة الجزائرية.

جدول (10) نتائج القدرة على التمييز للسلم ككل

الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا للسلم	33	14.39	64	-13.86	0.01
الفئة العليا للسلم	33	20.24			

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى قدرة السلم على التمييز بين طرفي السلم الفئة الدنيا للسلم والفئة العليا للسلم وبالتالي صدقه. ويدعم بذلك القدرة التمييزية لهذا السلم. من جهة ثانية يظهر الجدول السابق شيئا من التوافق بين الفئة الدنيا للسلم والفئة العليا للسلم في متوسطات الدرجات التي أعطاهما السلم (دون تجاهل العوامل الحضارية أو الثقافية التي قد يكون لها أثر)، هذا مع ظهور فروق ضئيلة بينهما.

3-4. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على: هل تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي محكات معيارية؟ ولتحقيق الهدف العلمي لهذا التساؤل، تم البحث عن المعايير من خلال الدرجات الزائفة والتائفة وفق التخصصات العلمية والأدبية لدى المفحوص.

جدول (11) المعايير المستخرجة على عينة التكيف الخاصة بالتخصصات العلمية

نوع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجال الدرجات
الدرجات الزائفة	0.015	99.0	2.03- إلى 1.33
الدرجات التائفة	50.01	9.95	30 إلى 63
درجات اختلال النشاط المعرفي	38.25	6.16	27 إلى 54

نلاحظ من الجدول (11) أن متوسط الدرجات التائفة لاختلال النشاط المعرفي لدى التخصصات العلمية هو (50) بينما الانحراف المعياري يساوي (9.95)، وهو يختلف عن التوزيع الاعتيادي الذي متوسطه (38.25) وانحرافه المعياري (6.16)، مما يؤكد أن السلم توفر فيه محك يمكن اعتماده ضمن الجماعة المعيارية لأي مجموعة قياس، والجدول التالي يوضح توزيع الدرجات.

جدول (12) المعايير المستخرجة على عينة التكيف الخاصة بالتخصصات الأدبية

نوع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجال الدرجات
الدرجات الزائفة	090.0	1.00	-2.03 إلى 1.33
الدرجات التائفة	50.00	10.00	30 إلى 63
درجات اختلال النشاط المعرفي	35.13	6.18	27 إلى 54

نلاحظ من الجدول (12) أن متوسط الدرجات التائفة لاختلال النشاط المعرفي لدى التخصصات الأدبية هو (50) بينما الانحراف المعياري يساوي (10)، وهو يختلف عن التوزيع الاعتمالي الذي متوسطه (35.13) وانحرافه المعياري (6.18)، مما يؤكد أن السلم توفر فيه محك يمكن اعتماده ضمن الجماعة المعيارية لأي مجموعة قياس، والشكل التالي يوضح توزيع الدرجات.

3-5. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الخامس:

ينص التساؤل الخامس على هل تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الثقافة؟ بما أن السلم تم تكيفه من صورته الأجنبية إلى العربية هذا النقل الثقافي تطلب عدة إجراءات ما استوجب تقليل تأثير الاختلافات الثقافية غير الضرورية حيث تم الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات اللغوية الثقافية لدى الطلبة، وهذا من خلال تكيف السلم وتطبيقه على نفس الفئة وهي الطلبة الجامعيين، وكذا من خلال التطرق لمقدار التشابك في البنية المقاسة وهي اختلال النشاط المعرفي، كذلك تم الأخذ بعين الاعتبار هيكله البنود وتوفير الدليل الإحصائي عن تكافؤ البنود للطلبة مع تحقيق الألفة، وبما أنه تم جمع الدلائل عن صدق السلم المكيف وكذا الثبات بدرجة مناسبة، فإن سلم اختلال النشاط المعرفي يتوفر على معايير الثقافة.

3-6. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل العام:

- هل يتوفر سلم اختلال النشاط المعرفي على معايير قياسية في البيئة الجزائرية؟

هناك مؤشرات عديدة نستطيع من خلالها الحكم على توفر السلم بمعايير قياسية في البيئة الجزائرية وهناك العديد من الطرق الإحصائية التي تم استخدامها للتحقق من ذلك، وبعد عرض نتائج الدراسة يمكننا القول أن سلم اختلال النشاط المعرفي يتوفر على معايير ثبات مقبولة تسمح لنا بتطبيقه على البيئة الجزائرية، بحيث يتصف سلم اختلال النشاط المعرفي بدرجة ثبات عالية دلت عليها نتائج الدراسة، وكذا تتوفر في سلم اختلال النشاط المعرفي معايير الصدق وهذا ما دلت عليه المؤشرات المتحصل عليها من حساب الارتباطات التالية (ارتباط البند والدرجة الكلية، لارتباط بين البند والعامل الذي تنتمي إليه، الارتباط بين العامل والدرجة الكلية)، ومؤشرات صدق بطريقة التحليل العاملي، ثم استخراج المعايير التائفة والزائفة ومنه يمكننا القول بأن السلم تتوفر فيه محكات معيارية، كما تم التأكد على توفر سلم اختلال النشاط المعرفي بمعايير الأداء من خلال محك خارجي والمتمثل في مقياس التفكير المنطقي، وبما أنه تم جمع الدلائل عن صدق السلم المكيف وكذا الثبات بدرجة مناسبة، فإن سلم اختلال النشاط المعرفي يتوفر على معايير الثقافة. وعليه يمكن القول بأن سلم اختلال النشاط المعرفي يتوفر على معايير قياسية في البيئة الجزائرية، بالإضافة لمعايير الأداء وإلى محكات معيارية ومعايير الثقافة.

4-الخلاصة:

في ظل عدم وجود مقاييس في البيئة الجزائرية لقياس اختلال النشاط المعرفي، جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتكييف سلم اختلال النشاط المعرفي لمايرس ورولين على عينة من الطلبة في البيئة الجزائرية من خلال ترجمته إلى اللغة العربية، ومن خلال ذلك توصلنا إلى النسخة النهائية المكيفة لسلم اختلال النشاط المعرفي والتي طبقناها على عينة الدراسة (496) طالبا وطالبة، فأتضح أن الثبات بمعامل ألفا كرونباخ (0.83) وطريقة كيودر ريدشارسون (0.67)، أما معامل الارتباط جيدة وتشير إلى الاتساق الداخلي بين البند والدرجة الكلية، ومعامل الارتباط بين البند والبعد الذي ينتمي إليه، ومعامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي (0.81)، كما استعمل أسلوب التحليل العاملي، وعليه فالسلم يتوفر على معايير وخصائص الاختبار الجيد. بعدها قام الباحثان باستخراج معايير للأداء بالإضافة إلى معايير محكية من خلال الاعتماد على مقياس كمحك، بعدها تم استخراج المعايير الزائفة والتائبة. وانطلاقا من نتائج هذه الدراسة تبقى مساهمة بسيطة في مجال تكييف المقاييس في الجزائر ويمكن اقتراح ما يلي:

- ضرورة تطبيق واستخدام سلم اختلال النشاط المعرفي، والاستفادة منه، كونه أول دراسة في الجزائر، ومدى أهميتها في عملية التشخيص والعلاج النفسي.
- تشجيع طلاب الدراسات العليا على عملية البناء والتكيف والتقنين وتعودهم على ممارسة التكيف وتدريبهم عليه وتذليل الصعوبات أمامهم.
- إخضاع السلم للمزيد من الدراسة والبحث في الجزائر وإجراء المزيد من التحليلات العاملية له على عينات أوسع من الطلبة وغيرهم.

- قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- رونالد هاملتون، بيترف ميريندا، وتشارلز سبيلبيرغر (2006). *تكييف الاختبارات التربوية والنفسية عبر الثقافات*. ترجمة: هالة برمدا. السعودية: مكتبة العبيكات للنشر والتوزيع.
- سلطان، أحمد خليف (2007). *تشخيص النشاط المعرفي، حالة دراسية بالمعهد التقني في الموصل*. مجلة تكريت للعلوم الإنسانية. 14 (1).
- صبا، لطيف الجنابي (2016). *تباطؤ سرعة النشاط المعرفي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. العدد 26.
- مقدم، عبد الحفيظ (2003). *الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات*. (ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- مدوحة، سلامة (1987). *الاكتئاب وجوانب التشويه المعرفي*. دراسات نفسية. العدد 25. ج 1.

المراجع الأجنبية:

- Kevin Corcoran & Joel Fischer (1987). *Measures for Clinical Practice/a sourcebook/ The Free Press a Division of MacMillan inc. New York.*
- Cognitive Tempo Among Pediatric Survivors of Acute Lymphoblastic Leukemia. University of south Carolina, usa. Cara B. Reeves (2007). *Brief Report: Sluggish.*

Penny A. M., Waschbusch D. A., Klein R. M., Corkum P., Eskes G(2009). Developing a measure of sluggish cognitive tempo for children: Content validity, factor structure, and reliability. Psychological Assessment 21(3).

ملحق الجداول:

السلم في نسخته النهائية بعد الترجمة والصالح للاستخدام في البيئة الجزائرية (مع التصحيح)

الرقم	العبارات	رقم البعد	صح	خطأ
1	أفكاري مرتبة.	2	2	1
2	كلامي عديم المعنى.	1	2	1
3	أفكاري أعبر عنها بطريقة معكوسة.	1	2	1
4	أفكاري عشوائية.	1	2	1
5	أفكاري من الصعب تجميعها.	1	2	1
6	أتحكم بأفكاري المندفعة .	2	1	2
7	أفكاري مشوشة أثناء عمل ما	2	2	1
8	أفكاري يتقبلها الآخرين.	2	1	2
9	أفكاري مظلمة دون سبب واضح .	2	2	1
10	أفكاري واضحة .	2	1	2
11	أفكاري تساعدني في تنظيم وقتي.	2	1	2
12	أفكاري أراقبها بصعوبة.	2	1	2
13	أفكاري تجعلني أفرق بين الحاضر والماضي.	2	1	2
14	كلامي متناقض .	2	2	1
15	أفكاري تصل للآخرين بسهولة.	3	1	2
16	أفكاري تتصف بعدم الترابط المنطقي.	3	2	1
17	أفكاري تساعدني في قرارات صحيحة.	3	1	2
18	أفكاري أشرحها بغموض.	3	2	1
19	كلامي مفهوم للآخرين .	3	1	2
20	أفكاري صعبة الاحتفاظ بها.	3	2	1
21	أفكاري تختفي بسرعة.	3	2	1

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

روبي، محمد وبوختالة، رياض (2019). تكييف سلم اختلال النشاط المعرفي لـ (Miers and Raulin) على طلبية الجامعة الجزائرية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. 8(1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 191-206.